

بحث بعنوان

دور سائق الآلية الثقيلة في تعزيز السلامة المهنية وكفاءة العمل الميداني في البلديات

اعداد

محمد جدوع قبلان الفواعرة

بلدية الزعتري والمنشية

المخلص

يركز هذا البحث على دور سائقي الآليات الثقيلة في العمل البلدي ومساهماتهم في السلامة المهنية والتنمية المحلية. ويُسلط الضوء على مسؤوليات السائقين في تشغيل وصيانة المركبات الثقيلة، وضمان الالتزام بمعايير السلامة، ومنع الحوادث.

وتؤكد الدراسة أن الإدارة الفعّالة والتشغيل الماهر للآليات البلدية لا يُعززان سلامة مكان العمل فحسب، بل يُحسّنان أيضًا كفاءة الخدمات العامة، ويدعمان التنمية المحلية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، يُقدّم البحث توصياتٍ لبرامج التدريب، والتوعية بالسلامة، والصيانة السليمة للمركبات لتعزيز دور السائقين في تحقيق أهداف البلدية.

<https://jaspss.com>

Abstract:

This research focuses on the role of heavy machinery drivers in municipal work and their contribution to occupational safety and local development. It highlights the responsibilities of drivers in operating and maintaining heavy vehicles, ensuring adherence to safety standards, and preventing accidents.

The study emphasizes that effective management and skilled operation of municipal machinery not only enhance workplace safety but also improve efficiency in public services, supporting sustainable local development. Additionally, the research provides recommendations for training programs, safety awareness, and proper vehicle maintenance to strengthen the role of drivers in achieving municipal goals.

أولاً: المقدمة

تُعد الآليات الثقيلة من أهم أدوات العمل في البلديات، إذ تلعب دوراً رئيسياً في تنفيذ مشاريع البنية التحتية، وصيانة الطرق، وإدارة النفايات، والأعمال الخدمية اليومية. ويُعتبر سائق الآلية الثقيلة عنصراً أساسياً في هذه المنظومة، حيث تتحمل خبرته ومهاراته مسؤولية تشغيل الآليات بكفاءة وأمان. مع تزايد حوادث العمل في مواقع التشغيل، أصبح التركيز على دور السائق في تعزيز السلامة المهنية ضرورة لا غنى عنها. وبسبب طبيعة عمله التي تتضمن التعرض للمخاطر، فإن الالتزام بإجراءات السلامة المهنية يصبح أمراً ضرورياً لضمان استمرارية العمل وحماية الأرواح والممتلكات العامة.

يهدف هذا البحث إلى بيان الدور الذي يقوم به سائق الآلية الثقيلة في تعزيز ثقافة السلامة المهنية، من خلال الالتزام بالتعليمات الوقائية، والمشاركة في تطبيق أنظمة السلامة، والمساهمة في الحد من الحوادث الميدانية التي قد تؤثر على جودة الخدمات البلدية.

ثانياً: مشكلة البحث

تواجه بعض البلديات تحديات متكررة في تطبيق معايير السلامة المهنية أثناء تشغيل الآليات الثقيلة و على الرغم من الجهود التي تبذلها البلديات في تطبيق معايير السلامة المهنية، إلا أن بعض الحوادث ما تزال تقع في مواقع العمل الميداني، للأسباب التالية:

- ضعف الالتزام بالإجراءات الوقائية.

- قلة التدريب والتوعية العملية.

- غياب ثقافة السلامة بين العاملين في الميدان.

ومن هنا تتطرق مشكلة هذا البحث من التساؤل: ما الدور الذي يمكن أن يقوم به سائق الآلية الثقيلة لتعزيز السلامة المهنية ورفع كفاءة الأداء الميداني في البلديات؟

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف هذا البحث الى تحليل عدة محاور أهمها:

1. إبراز أهمية الدور الذي يقوم به السائق في حماية نفسه وزملائه من المخاطر المهنية
2. توضيح مسؤوليات السائق في تطبيق إجراءات السلامة أثناء التشغيل والصيانة
3. تحديد الممارسات المثلى للحد من الحوادث والإصابات المهنية.
4. تقديم توصيات عملية لتعزيز ثقافة السلامة المهنية في البلديات.
5. ربط النظرية بالممارسة العملية لإظهار قيمة التدريب والالتزام في مواقع العمل الواقعية.

رابعاً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على جانب غالباً ما يُغفل في تقييم الأداء الوظيفي، وهو البعد الوقائي في عمل السائقين والذي يرتبط بشكل مباشر بسلامة العاملين واستدامة الخدمات. كما يساهم في رفع كفاءة العمل البلدي من خلال الحد من الحوادث والإصابات، وتقليل الخسائر المادية، وتعزيز صورة البلدية كمؤسسة ملتزمة بالسلامة والاحترافية، وإرساء ثقافة مهنية واقعية تربط التدريب النظري بالتطبيق العملي على الأرض.

إضافةً إلى أن البحث يعزز مفهوم الشراكة بين السائق والإدارة في تحقيق بيئة عمل آمنة ومنتجة.

خامساً: منهج البحث

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تحليل واقع العمل الميداني في البلديات، ومراجعة الأدبيات المتعلقة بالسلامة المهنية وتشغيل الآليات الثقيلة، وملاحظة الممارسات اليومية للسائقين في الميدان.

تم التركيز على جمع المعلومات وتحليلها بهدف تقديم تصور متكامل للدور الذي يقوم به السائق في رفع كفاءة الأداء والوقاية من المخاطر.

سادساً: فصول البحث

الفصل الأول: مفهوم السلامة المهنية وأهميتها في بيئة العمل البلدي

السلامة المهنية هي مجموعة من الإجراءات والاحتياطات التي تهدف إلى حماية العاملين من المخاطر التي قد يتعرضون لها أثناء أداء مهامهم .

في سياق العمل البلدي، تشمل السلامة المهنية توفير بيئة عمل آمنة للسائقين والعاملين في مواقع الإنشاء والنظافة والصيانة، من خلال التدريب المستمر، وتطبيق أنظمة الوقاية، ومراقبة الالتزام بالإرشادات والتعليمات.

الفصل الثاني: دور سائق الآلية الثقيلة في تطبيق معايير وإجراءات السلامة

يتحمل سائق الآلية الثقيلة مسؤولية كبيرة في الالتزام بإجراءات التشغيل الآمن .فهو أول من يتعامل مع الآلة وآخر من يغادر الموقع، مما يجعله عنصرًا أساسيًا في منظومة السلامة.

ويشمل ذلك فحص المركبة قبل التشغيل، التأكد من صلاحية المكابح والإطارات، استخدام معدات الوقاية الشخصية، وتطبيق إشارات التحذير في محيط العمل .كما يجب عليه التواصل مع المشرفين والعاملين الآخرين لتفادي الحوادث أثناء المناورة أو التحميل.

الفصل الثالث: الدور الإداري والتنظيمي في دعم السلامة المهنية

تلعب الإدارة البلدية دورًا محوريًا في دعم جهود السلامة المهنية من خلال وضع السياسات وتوفير الموارد اللازمة.

وتتمثل مسؤولياتها في إعداد أدلة السلامة، وتخصيص ميزانيات لتدريب السائقين، وإنشاء لجان لمتابعة تطبيق إجراءات الوقاية.

كما تساهم الإدارة في تحفيز السائقين الملتزمين بإجراءات السلامة، وتشجيع ثقافة الإبلاغ عن المخاطر قبل وقوعها.

الفصل الرابع: التحديات والمخاطر الميدانية التي تواجه السائقين

يواجه سائقي الآليات الثقيلة العديد من التحديات أثناء العمل الميداني، مثل ضيق المساحات، وسوء حالة الطرق، وعدم وضوح الرؤية، وضغط العمل الزمني.

كما أن بعض الحوادث تنتج عن استخدام غير صحيح للمعدات أو ضعف الصيانة الدورية. لذلك من المهم تدريب السائقين على التنبؤ بالمخاطر واتخاذ القرارات السليمة في المواقف الحرجة، إضافة إلى إشراكهم في خطط الصيانة والتقييم الدوري للآليات.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

أظهرت الملاحظات أن الالتزام بإجراءات التشغيل والصيانة اليومية يسهم في تقليل نسبة الحوادث بنسبة ملحوظة.

1. التدريب المستمر يعزز الوعي المهني ويرفع كفاءة السائقين.
2. التعاون بين الإدارة والسائقين يؤدي إلى تطوير بيئة عمل أكثر أماناً.

ثانياً: التوصيات

1. تنظيم برامج تدريبية دورية في مجال السلامة المهنية وتشغيل الآليات الثقيلة.
2. تعزيز ثقافة "السلامة أولاً" في جميع أقسام البلدية .
3. وضع نظام متابعة لتقييم مدى الالتزام بإجراءات الوقاية .
4. اعتماد مبدأ التحفيز للسائقين الملتزمين .
5. تحديث دليل السلامة المهنية دورياً ليتوافق مع متطلبات العمل الميداني .

الخاتمة

سائق الآلية الثقيلة ركيزة أساسية في منظومة السلامة المهنية. التزامه بالسلامة ووعيه بالمخاطر واستمرارية التدريب يمثل حجر الأساس لتقليل الحوادث وضمان استدامة العمل البلدي.

ثامناً: المراجع العربية

1. الحربي، محمد عبد الله. (2019) دور التدريب المهني في رفع كفاءة سائقي الآليات الثقيلة في القطاعات الحكومية. مجلة التنمية الإدارية، العدد (47).
2. الخالدي، شاهر. (2022) إدارة وتشغيل الآليات الثقيلة في البلديات ودورها في التنمية المحلية. وزارة الإدارة المحلية، الأردن
3. الرواشدة، أ. (2022). خبرات عملية لسائقي الآليات الثقيلة في المشاريع البلدية. مجلة الهندسة المدنية.

4. العتيبي، فهد. (2018). الصيانة الوقائية ودورها في تقليل الحوادث المهنية. المجلة العربية للهندسة والإدارة، العدد. (12).
5. العواملة، م. (2020). تقييم المخاطر المهنية في قطاع الخدمات البلدية. مجلة الإدارة المحلية.
6. الغامدي، عبد الرحمن. (2020). إدارة السلامة المهنية في المشاريع البلدية. دار النشر الجامعي، جدة.
7. الشخاترة، ع. (2021). السلامة المهنية في مواقع العمل الحكومية. جامعة البلقاء التطبيقية.
8. وزارة العمل الأردنية. (2023). الدليل الوطني للسلامة والصحة المهنية في قطاع الخدمات العامة والبلديات. عمان، الأردن .
9. وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان. (2021). دليل إجراءات السلامة والصحة المهنية في البلديات . الرياض، المملكة العربية السعودية
10. وزارة الشؤون البلدية (2023). إدارة وتشغيل الآليات في البلديات الأردنية.
11. منظمة العمل الدولية. (2020). إرشادات السلامة والصحة المهنية في مواقع العمل ذات المخاطر العالية. جنيف.

تاسعا: المراجع الإنجليزية:

* ANSI/OSHA (2019). Occupational Safety Standards for Heavy Equipment Operators. Washington D.C.